موقع أمريكي يسلط الضوء على مصير ابن سلمان



في العاشر من شهر أكتوبر الجاري نشر موقع Online Global Yale الأجنبي تقريراً سلط من خلاله الضوء على ما سماه العزلة التي يعاني منها ولي العهد السعودي الصغير محمد بن سلمان.

ابن سلمان المنبوذ… وجاء في تقرير الموقع المذكور أن الشيخ تميم بن حمد أمير دولة قطر، وبزيارته الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية، أثبت وبشكل قاطع فشل ابن سلمان الصغير في عزل دولة قطر من خلال الحصار الذي فرضه عليها بالتعاون مع حلفائه بالإثم الإمارات والبحرين ومصر.

وأضاف الموقع أن أمر العزلة ارتد على ولي العهد السعودي، وبدا وكأن ابن سلمان عزل نفسه بنفسه، وذلك من خلال ما قام به من حركات متهورة في المنطقة، كان من بينها جريمة اغتيال خاشقجي في مقر القنصلية السعودية في اسطنبول.

وتطرق الموقع إلى الهجمات التي تعرضت لها المنشآت النفطية السعودية والتي أدت إلى أضرار اقتصادية كبيرة على المملكة، منوهاً أن هذه الهجمات كانت بسبب الحرب العبثية التي شنها ابن سلمان على

اليمن.

لقد باتت أخبار العزلة التي يعاني منها ابن سلمان -بعد كل ما أثاره من فوضى في المنطقة- حديث الصحافة العالمية.

وباتت المقارنة بين ما وصل إليه الشيخ تميم أمير قطر، والحفاوة التي استُقبل بها في الولايات المتحدة وبين ما أوقع به الدب الداشر نفسه من متاعب أمراً متداولاً بكثرة.

وشتان بين أمير يسعى إلى تقدم دولته وازدهارها وتطويرها لجعلها بين مصاف الدول الكبرى سياسياً مستغلاً ما تتمتع به الدولة من الثروات في سبيل ذلك، وبين أمير أرعن زج بمملكته في حروب ونزاعات لا طائل منها، وساهم في إضعاف اقتصادها رغم كونها واحدة من أغنى دول العالم.

لقد جنى ابن سلمان على نفسه بعد التصرفات الطائشة التي قام بها، وتحول من كونه الرجل المجدد والمحدث للمملكة -حسب الوعود- إلى ذلك الشاب الأحمق المجرم الذي بدد ثروات المملكة، وشرب من دماء اليمنيين، وقتل صحفياً أعزل لأنه عارضه على العلن.

وبعد الحال الذي صار إليه ابن سلمان، يتبادر السؤال التالي إلى الأذهان.. هل يستطيع رجل كابن سلمان الوصول إلى عرش المملكة برغم هذا السجل الأسود؟